تكلم من واما من فالظاهر انها موصولة
بمعني الذي ويضعف جعلها نكرة موصوفة
اي كيف نكلم شخصا او مولودا وجوز الفرا
والزجاج فيها ان تكون شرطيه وكان بمعني
تكن وجوابها الشرط اما متقدم وهو كيف
نكلم او محذوف لدلالة هذا عليه اي من يكن
في المهد صبيا فكيف نكلمه فهي علي هذا
مرفوعة المحل بالابتدا وعلي ما قبله منصوبة
بنكلم واذا قيل بان كان زايده هل يتحمل ضمير
ام لا فيه خلاف ومن جوز استدل بقوله
فكيف اذا مررت بدار قوم   وجيران لنا كانوا كرام
فرفع بها الواو ومن منع تاول البيت بانها غير
زايده وان خبرها هو لنا قوم عليها وفصل
بالجملة بين الصفة والموصوف وابو عمرو
يدغم الدال في الصاد والاكثرون علي انه اخفا
قوله تعالي اينما كنت هذه شرطيه وجوا
بها اما محذوف مدلول عليه ما تقدم اي اينما
كنت جعلني مباركا واما متقدم عند من يري
ذلك ولا جايز ان تكون استفهامية لانه يلزم
ان يعمل فيها ما قبلها واسما الاستفهام لها
صدر الكلام فتعين ان تكون شرطيه لانها
منحصرة في هذين المعنيين قوله تعالي ما دمت
ما مصدرية ظرفيه وتقدم علي دام شرط في نص
اعمالها

في اعمالها والتقدير مدة دوامي حيا ونقل ابن عطيه
عن عاصم وجماعه انهم قروا دمت بضم الدال وعن
ابن كثير وابي عمرو واهل المدينة دمت بكسر الدال
وهذا المرتبه لغيره وليس هو موجودا في كتب القراات
المتواتره والشاذة التي بين ايدينا فيجوز ان يكون
اطلع عليه في مصحف غريب ولا شك ان في
دام لغتين يقال دمت تدوم وهي اللغة العا
لية ودمت تدام كخفت تخاف وهذا كما تقدم
لك في مات يموت ومات قوله تعالي وبرا
العامة بفتح البا وفيه تاويلان احدهما انه منصوب
نسقا علي مباركا اي وجعلني برا والثاني انه
منصوب باضمار فعل واختير هذا علي الاول لان
فيه فصلا كبيرا بجملة الوصية ومتعلقها
وقري برا بكسر البا اما علي حذف مضاف واما
علي المبالغة في جعله نفس المصدر وقد تقدم
في البقره انه يجوز ان يكون وصفا علي فعل نحو
وحكي الزهراوي وابو البقا انه قري بكسر
البا والرا وتوجيهه انه نسق علي الصلاة اي
واوصاني بالصلاة وبالزكاة وبالبر وبوالدي ه
متعلق بالبر والبر قوله والسلام الالف
واللام فيه للعهد لانه تقدم لفظه في قوله
وسلام عليه فهو كقوله كما ارسلنا الي فرعون
رسولا فعصي فرعون الرسول اي ذلك السلام

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)